يا أنا

سِـواكِ النـاس يـا ورقـاء تشـقى
وتحزنُ فى الصباحِ وفى المساءِ

فمــن يلقــاكِ يقســمُ إن ســحرًا
أتــاهُ مــن العيــونِ بــلا اهتــداءِ

فهـــامَ ، مُشـــرَّدًا لله يشـــكو
ويحلــمُ بــالهروب إلــى الشــفاءِ

ومـنهم مـن يمـوتُ بحسـنِ خـدٍّ
رمــاه إلــى المهالــكِ والشــقاءِ

ومـن يـدنو لهمـسٍ فـى الحكايـا
سـيبحثُ عنـك فـى ثـوب البكـاءِ

وإنـــي مـــن ذهـــولي واشـــتياقي
ومـن عِظمِ الحمـولِ ومـن رجـائي

أبيـــتُ مســـهَّدًا والقلـــبُ نـــزفٌ
وشـــــعري لا يفارقـــــه نـــــدائي

فعـودي يـا أنـا لجمـال دربـي
ورديـنـــي إلـــى كـــونِ الضـــياءِ

***